

الشرح الثاني للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

ايجاز القصر مثل المؤلف له بایة من كتاب الله ما هي اين امنت قوله تعالى ولكن في القصاص حياة هل يمكن ان نمثل بقوله تعالى من يعمل سوءا يجزى به - 00:00:00

ها يمكن لان هذى تشمل اي قولى او فعلى او مالي او اي شيء طيب متى نحتاج الى الايجاز القصر نعم. عنده ضيق المقام. عند ضيق النقائع مثاله الغزال غزال نعم - 00:00:19

الغزال الغزال نعم من اللي قاله؟ فيقول له اما يقول الناس الصيام الصياد الان يعني ذهب يسأل بشدة ليأخذ البندق فيقول الغزال الغزال نعم اه نأتي الى علم البيان ما هو موضوع علم البيان - 00:00:47

الثالث هم والتشبیه نعم والمجاز. طيب بارك الله فيك التشبیه انواع يلا يا محمد خليل نريد ما هو التشبیه المرسل؟ ايش؟ موظف لا مش راجع. لم تراجع. نعم ما حذف جلالة التشبیه ما حذف فيه اداة التشبیه مثل - 00:01:17

كم من عندك يا رجال فهو لازم من عندك احسن بعد اللي مات من عنده معناه انه فاهم مرسل حذفت يدك انت اللي لا الله الا الله نعم ها نعم وبحر جودا او في الجود - 00:01:59

طيب نعم لا ما وجد مرسل انا اسأل عن المرسل فيقول هو بحر جودة صح حجبت الاذان طيب نعم ما هو المجمل ما حذر منه وجه الشبهات مثل - 00:02:25

ها ما ما ذكرت فيه الاداة نعم انا ذكرت الان يلا هات مجمل هذى بحوش سهلة يعني لو كنت ما اريد مثال ما هو تعريف مجمل ايش ما حذف منه وجه الشباب. مثاله - 00:02:58

غلط ها؟ كايس؟ كالعصب كالاسف صح هذا مجمل وبالنسبة للاداة مرسل طيب لان هذه الاجازة طيب البليغ واداة التشكيل. طيب مثاله العلم نور طيب تمام من عنده مثال من عنده - 00:03:19

القرآن ايش؟ القرآن معدوة الله قرآن معدود الله من عندك لا هذا مذكور من قبل اسد طيب ما يحتاج تتلمس تلمسان معروف زيد ها يجي بهذا التشبیه بجميع اركانه بهذا المثال - 00:03:59

انت بجميع اركان التشغيل ايضا كالاسد في الشجاعة. زيد كالاسد في الشجاعة. تمام من المعلوم ان اقوى هذه الانواع هو التشبیه البنين وان ارجاها قد جاء المرسل المفصل وارداها كان فيه كل الاركان - 00:04:25

طيب اذا حجبت الاداة وذكر وجه الشبه او ذكرت الاداة وحذف وجه الشباب. ايهم ابلغ اذا الشبع طيب توافقون او لا يعني اذا اذا قيل زيد كالبحر فهو اقوى على كلام الله - 00:04:54

طالب اقوى من زيد بحر في الكرم ها كيف يعني عكس كلامه زيد بحر في الكرم اقوى من زيت كالبحر ها الواقع كل واحد منهمما اقوى من اخ فباعتبار الضعف ضعف التشبیه اذا قيل زيد كالبحر - 00:05:14

هذا واضح انه اضعف من زيد وبحر بلا شك ومن جهة العموم فان كالبحر اعم يعني من كل النواحي واذا قلت زيد بحر في الكرم صار ابلغ في كونك ادعية ان المتشبه به - 00:05:41

هو نفس المتشبه فهو اقوى في التشبیه لكن اضعف من جهة وجهه الشبه لانه خصصته بانه كالبحر في شيء معين فصار كل واحد منهمما اقوى من الآخر من وجهه ناخذ - 00:06:07

درس بسم الله الرحمن الرحيم عندك؟ اي نعم. نعم الحمد لله حمدا لا ينفد. افضل ما ينبغي ان يحمد وصلى الله وسلم على خيركم

هذا خطبة سادس المستقبل ما يقول الشيخ نعم؟ ما يضر - 00:06:28
لكن هل قصتها؟ اذا كمل الخطبة ها الحمد لله حمدا لا ينفي. افضل ما ينبغي ان يحمد. وصلى الله وسلم على خير المصطفين محمد.
وعلى الله وصحابه بنت عبد وبعد قال المؤلف رحمة الله تعالى وهو غير الحجاوي. نعم - 00:06:46
المرحلة الثالث في اغراض التشبيه الغرض من التشبيه اما بيان امكان الشبه نحو فان تنتقل امام وانت منهم فان المسك بعض دم
الغزال فانه لما ادعى ان المدح مبادر في اصله بخصائص جعلته حقيقة بخصائص جعلته حقيقة متفردة - 00:07:13
على امكان دعوه بتشبيهه بالمزح الذي اصله دم الغزال. نعم اولا لابد ان نسأل هل هذا تشبيهه وما الذي به من التشبيه ما في اذى
تسبيح ولا فيه ولا شبه - 00:07:36

يسى هذا النوع من التشبيه التشبيه الضمني الظني لانه خل من ادوات التشبيه فان تفق الانام وانت منهم يخاطب المدح يقول
ان كنت اعلى من الانام وانت منهم من مادتهم من تراب ثم من نطفة - 00:07:54

فان ذلك ممكن ودليل الامكان ان المسك بعض دم الغزال ومعلوم الفرق بين الدم وبين المسك مع انه اصله يقال ان هناك غزلان معينا
تسمى غزال المسك يمرنونها على رياضات معينة - 00:08:16

ثم ينفتح في بطئها صرة يحكمون عزل هذه السرة عن بقية البدن يربطونها جيدا حتى لا يصل اليها الدم وبعد مدة فانفصل تيبس
وتنبسط هذا الدم الذي فيها هو المسك - 00:08:44

وهو من اطيب انواع الطيب الاصل هذا المسك ما هو وش اصله؟ الدم ومع ذلك صار طيبا لا نظير له. انت ايضا يقول انت ايها
المخاطب انت من الانام من تراب ثم من نطفة ولكنك تفوقهم كما يفوق المسك دماء - 00:09:11

الغزال. نعم واما بيان حاله كما في قوله كانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت دم يبدو منها كب من لم يبدو منهن كوكب نعم هذا بين
حالى مع الملوك يعني يقول انت تفوق الملوك - 00:09:34

وحالك معهم كحال الشمس مع الكواكب الشمس اذا طلعت تختفي النجوم فهذا الملك بالنسبة للملك للاخرين كالشمس مع مع الكواكب
تختفي معه الملوك بكل شيء في الشجاعة في الكرم في السماحة في الحفظ في كل شيء - 00:09:56

نعم واما بيان مقدار حاله نحو في اثنان واربعون حلوبة سودا لماذا رفعتها وهي تميز فيها اثنان واربعون حربة سودا كخافية
الغراب الاسهم تبه النوق السودا بخافية الغراب بيانا لمقدار سوادها - 00:10:21

نعم هذا ايضا كثيرا ما يأتي التشبيه لبيان مقدار الشفع السواد معلوم انه قد يكون فاتحا وقد يكون شديدا فهنا عرفنا ان
هذه النوق الأربعون ان هذه النقطة الأربعين عرفناها ايش - 00:10:45

انها شديدة السواد نعم واما تقرير حاله نحو ان القلوب اذا تنافر ودها مثل الزجاجة كسرها لا يجبر تنافر القلوب بكسر الزجاجة تشبيتها
لتذرر تشبيتها لتعذر عودتها الى ما كانت عليه من المودة - 00:11:03

هذا هذا البيت ليس ب صحيح لأن القلوب قد تنافر يتنافر الدهاء ثم ترجع يرجع الود وهذا كثيرا ودليله قوله قوله تبارك وتعالى ولا
تستوي الحسنة ولا السيئة تدفع بالتي هي احسن - 00:11:28

فإذا الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم وقال الشاعر اعبيب حبيبك هونا ما فعسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيناك هونا
ما فعسى ان يكون حبيبك يوما ما - 00:11:49

وهذا يروى حديثا ولكنه ضعيف الشاهد ان هذا هذا البيت غير صحيح لكن على ما يريد الشاعر به نقول هذا المقصود به ايش تقرير
الحال اي نعم واما تزيينه نحو سوداء واضحة الجبين كمقلة الظبي الغريب - 00:12:11

تبث نعم شبه سوادها بسواد مقلة الظبي تحسينا لها هذا يخاف ان يهجو ان يهجو الناس باختيار السوداء تبين ان سوادها فموقة
الظبي الغريب وهذا لا شك انه تحصين نعم - 00:12:36

واما تقبيله نحو واذا سار واذا اشار محدثا فكانه قرد يقهقه او عجوز فاطمه. اعوذ بالله القرد يقهقه لكن على كلام الناظم او الشاعر
تقهقر هو اذا اذا قام يتحدث صار مثل القرد اللي يضحك - 00:13:03

و اذا قام يشير بحديثه فكأنه عجوز مطلطم على رأسه عندما يسمع الانسان عن هذا الخطيب انه بهذه الحال يرحب في سمعه ليشن
لانه قبحه عنده وقد يعود يقول الشاعر في العسل - 00:13:29

تقول هذا مجاج النحل تمدحه وان تنشأ قلت ذا قيء الزنابير مدحا وذما وما جاوزت وصفهما والحق قد يعترفه سوء تعبير وهذا
صحيح ولهذا قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان من البيان - 00:13:54

كسحرا كان يتكلم الانسان وعنه فصاحة عن شيء كنت راغبا فيه فإذا به ينزله الى اسفل من القدمين او بالعكس نعم -

00:14:19